

⊗ معانٍ الجمال عند الفلاسفة العرب المسلمين :-

له الجمال عند العرب قد يربط بالناحية الدينية [الجمال الديني] ، حيث استفادوا بفكرهم من التعاقبات الأخرى وخاصة اليونانية .  
[العقل هو الذي يترك الجمال و الحس له علاقة بالأمور التي ترى وتفسر ]  
له الجمال عند العرب قد يربط بالفكر الجمالي الغربي [مصدره في الوقت الحاضر] [السبب الغربي] .

① الكندي [ ٢٥٢ هـ ]

له الجمال عنده مرتبط بالكون [ يرى الجمال في اجتماع الأجزاء ]  
والكون هو أجزاء مرتبطة ببعضها

② التوحيدي [ ٤١٤ هـ ]

- ⊗ فصائص النظرية الجمالية عنده :-
- ① نسبية متغيره ② متأثره بعدة عوامل
- ③ ليست مطلقة [مقدرة بعوامل] [تختلف العوامل المكونة لجمال الشيء و كما تختلف الأذواق المدركة من شخص لآخر]
- ⊗ النظرية الجمالية عنده مقيدة له مقيدة بالأذواق له متأثرة بعدة عوامل [منها ثقافة الشخص]
- ⊗ العوامل المشتركة في توحيد الجمال :-

① العنصر الطبيعي :- مصدر الجمال عند التوحيدي هو الطبيعي

من أن الشيء الجميل جميل بذاته [العنصر الطبيعي]

② العنصر الاجتماعي :- يكون الشيء جميلاً لأن الناس في المجتمع اعتادوا أن يروا فيه جمالاً وهم يطلقون عليه هذا الوصف .

③ العنصر الديني :- يكون الشيء جميلاً لأن الدين دعا أو أوصى ، إليه

④ العنصر [الأساس] الفكري :- [العقلي] :- قد يكون الشيء جميلاً لأن البصيرة أو العقل قد أدركا فيه هذا الوصف [حيث أن العقل هو الذي يقطع الإنسان بالشيء فينظر له بأنه جميل]

⑤ العنصر الشهوة :- قد يكون الشيء جميلاً لأنه يسهل الرغبة الشهوانية في الإنسان .

له أنواع الجمال عند التوحيدية :-

[1] جمال شكلي [فارسي] :- خاص بالانسان  
- يتوصل اليه بالحواس القاهرة

[2] الجمال المثالي [الكامل] :- يمثل الله عز وجل ، الجميل المظهر  
وواحد الجمال [انذات] ~~الطبيعية~~ الإلهية [

(3) الفرائدي :- ~~الطبيعية~~ [٥١٥ هـ] [٥١٥ هـ]

له الجمال عنده نوعان :-

[1] الجمال الظاهر [الحواس] وهو من شأن الحواس

[2] الجمال الباطن [من شأن البصيرة]

له البصيرة :- هو نور يقذفه الله في القلب ، يفرقه به بين الحق والباطل  
والصالح والكاذب [الحاسة السادسة]

(4) الفارابي [٥٦١ هـ]

له عند الفارابي الفنون الثلاثة : الشعر والرسم والموسيقى ، تتفقد بتأثيرها  
على الانسان وتختلف طابعها .

له الذوق الفني يتغير مع تعاقب الأجيال

له الموسيقى مصدر العادة وتجعل المرء يحافظ على التوازن

العقل بـ [التوازن مثل فرويد ويونغ]

(5) ابن سينا (٤٢٨ هـ)

له نظرتي الجمال مشابحة لنظرة الكندي . [مرتبط بالوحدة]

(6) ابن رشد (٥٩٥ هـ)

له يتفقه مع الكندي وابن سينا [الجمال مرتبط بالوحدة]

له الأشياء الطبيعية والصناعية عند ابن رشد لها كمالان ، كمال  
فني وكمال حسي .

\* مفهوم الجمال عند النقاد العرب :-

① الجاهل :- ( ٢٥٥ هـ ) :-

لـ الجمال عنده هو جمال السكون من الخالفه وهذا الجمال دليل بقدرته  
لـ ربط الجمال بالجانب الديني كقوله سفة المسلمين  
لـ الجمال عنده كامل ومثالي لانه مرتبط بالله عز وجل  
لـ الجمال عنده مرتبط به السكل [ حسن الصورة ، السكل الخارجي للإنسان ]  
لـ مرتبط بالحسب  
لـ الجانب الديني  
لـ المرأة

محترمة مثل الفلاسفة :- يعتمدهن على العقل ⑤ يأخذون بالظاهر

لـ جمال المرأة عند الجاهل صفتان :-

① جمال ظاهري [ جمال الأضواء ]  
⑤ جمال باطني [ وهو الذي يتركه الرجل فقط من المرأة ]  
لـ لان النساء لا يبصرن من جمال النساء الا قليلا  
لـ لان الرجل بالنساء ابصر  
لـ لان المرأة تعرف من المرأة ظاهري الصفة ، أما الجمال الداخلي  
الذي يوافق الرجل فان المرأة لا تدركه

لـ الجمال الفني عند الجاهل :- [ وهو جمال العقل الأدبي ]  
لـ ربط الجمال الفني بقضية اللفظ والمعنى

لـ فالمعاني مطروحة في الطرقات وانما الشأن في إقامة الوزن واللفظ  
وتأثيره .

② ابن قتيبة ( ٢٧٦ هـ ) [ كتابه : عيون الأخبار ]

لـ قسم كتابه إلى بابين :- ① الجمال والحسن ⑤ القبح والدمامة  
لـ مقبول الجمال عنده :-  
⑤ حسن المنظر والجوهر

لـ أجود ضرب الشعر عنده هو ما حسن لفظه وجماله وجار معناه  
وأما رديته فهو ما تأخر لفظه ومعناه  
[ الجمال يجب ان يكون طرفان داخلي وخارجي ]

③

۱۰ اہکاماً تأثریہ ۱۱ غیر موشوہیہ ۱۲ لیست معللات  
 [ ~~.....~~ ] هذا اجل وجه رأیت ولم ار احسن منک  
 لے الاختلاف بین الکاحط و ابن قتیبة :-  
 لے فضل اللفظ لے سادی بین اللفظ والمعنی .

### ✳️ الدراسات الجمالیة [دراسة من التلخیص فقط]

لے مفهوم الجمال من صنع الانسان على مر التاريخ الحضاري  
 لے مفهوم الجمال يختلف من حضارة إلى أخرى حيث قیمة و مبادئها  
 و أساسها و ربنها .

لے هل عند العرب امصاصین علم الجمال ؟؟  
 لے يوجد عند العرب مفهوم الجمال ولكن لا يوجد عند علم الجمال  
 [ مفهوم جمالی متأثر بثقافة العرب ] انه بین و العادات و التقالید [ ]

<u>علم الجمال</u>	<u>مفهوم الجمال</u>
لا يوجد عند العرب	لے يوجد عند العرب
[مفهومات جمالیة عالمیة]	[الثقافة الاجتماعیة]
شرعیة و غیر بیہ	لے فكرة الجمال

### ✳️ مؤلفات علم الجمال :-

لے الموجودة في امكبات العرب عبارة عن كتب مترجمه عن كتب اوروپیة  
 لے كتب الفصحا العرب بالاعتماد على الكتب المترجمه .

لے مؤلفات في النقد الجمالی تنظلمه في منا هجوا و نأ و جها من نتائج  
 اجابته و فلسفات لیست عربیة بل لاسیما ، انما مترجمه  
 و هي بذ لك لا تقدم علم الجمال العربي بل على العكس من ذلك  
 فهي تشوهه .

④ محاولات جمالية عربية معاصرة :-

1] عباس محمود العقاد :-

له الجمال هو الحريد [ لا قيود في الجمال ]  
له المعاكاة في الفن امر قبيح ، لأنه نوع من العبور بين والرصد [

2] محمد قطب :-

له الفن والدين مرتبطان بوضعهما البشري  
له ~~الفن~~ الجمال حقيقة في الوجود

له أحد أهم كتبه [ في خلال القرآن ] = تفسيره في جمالي

3] زكي نجيب محمود :-

له علم الجمال علم قائم بذاته

4] سلامة موسى :-

له سلامة موسى ونويس عوفاً تريباً بالغرب ، حيث حاولوا بعد عودهم  
لاوطانهم تغيير الثقافة لتتألف من غربيين .

له نادوا باحلال اللغة العامية محل اللغة الفصحى بكل مجالات الحياة .

له الجمال هو أسس كل جمال فني

له الفن نشاط انساني .

التحو سيبك منزه  
الفهم والاستيعاب داخل

الاجازة بغنى  
الكرم حاتم  
الجمال يوسف

مباردي فيضو عمال  
در الأرة أضوار صبية

- (٣-١) فيها وصف حال الشاعر
- (٦-٤) أثر حب الشاعر والماء على الكائنات
- (٨-٧) محاولات الشاعر التغلب على الماء ووصفه
- (١١-٩) وصف جمال المصوبه
- (١٨-١٥) انكار المصوبه لحب الشاعر
- (٢١-١٩) مكانة المصوبه عند الشاعر وسطر تقاعليه
- (٢٦-٢٤) وصف عيسى للمصوبه
- (٢٧) الاخلاص لها رغم صبرها

أحمد شوقي

سبه السرير بانسان يبكي  
وتكاه ورحم غيئة الزائر  
مكروح [معنوياً]  
مقروح الجفن مسيدة الأرمه  
يبقيه عليك وتنفذه

- 1 مضنناك جفاة مرقده  
مكان النوم  
الحبيب خاروه  
مركه/مركه
- 2 حيران القلب معتبه  
وصف نفسه  
حاله غير مسفرة
- 3 أودى خرقاً إلا زقياً  
أخر نفس  
صالح/مان
- 4 يستهوي الورق تأؤفه  
الوجه  
البحر [مركز الحن]
- 5 ويتأجج النجم ويتعبه  
نفسها الجماء
- 6 ويعلم كل مطوقه  
البحر الملهية
- 7 كم من لطيفك من شريك  
حيران
- 8 فعباك بغمض مسعفه
- 9 الحسن حافت بيوسفه  
طوبى  
القسم
- 10 قد وثجمالك أو قبساً  
تفنه التاكيد  
نكته التخصيص

ويذيب الصخر تنفذه الآه والنهد دليل على شدة ألم الشاعر  
[تدنيه الشاعر من صخرة جداً]  
ويقيم الليل ويقعده لا يستطيع الهوى والرافع في الليل  
الجزين مكان مائل بالأشجار [شدة اضطراب الشاعر]  
شجناً في النوح ثروده [صوت الحماة الحزين]  
تراجع عن مشروعه [عن فكرته] والسبب حتى لا يزعج حسن العشاء  
وتأذب لا يتصنعه  
اذا رأى ضياعها أو طوبها يسبح بالسعادة  
ولعل خيالك منجده  
سوره يونس ، أقسم أن هيوبته متفردة بجمالها [رقم ١٠ بالبحر]  
يريد الشاعر أن يفتح  
بشده حبه للفقاه  
حوراء الخلد وأمرده  
له الحور العين  
له الرجال

(1) أحمد شوقي، الشوقيات، المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة، ج 2، د. ت، ص 121-

أود حوراء الخلد وأمرده بجمالك أو قبساً منق



هنا عكس [ أصبح القوام هو أصل اللبنة ]

- 25 وقوام يروي الغصن له      نسيباً، والرمح يفتأه  
26 ويخصر أوهن من جلدي      وحوة محلي  
27 ما خنت هواك ولا خطرث      سلوى بالقلب تُردّه  
النسيان

أفصح الشاعر  
للقتاة .

### إضاءة:

تنتمي هذه القصيدة إلى الشعر الكلاسيكي الجديد، وهو شعر التزم أصحابه فيه البحر الخليلي، بشطريه المتساويين في عدد التفعيلات (الوحدات الموسيقية)، كما التزموا القافية الموحدة في أواخر الأبيات.

وأما من ناحية العَرَض، فتقع هذه القصيدة في غرض النسيب. وهو ذكر النساء، خَلْقاً وخُلُقاً، وذكر تصرف أحوال الهوى. وهناك من يعرفه بأنه الشعر الرقيق في النساء. وقد كانت القصائد العربية، في أبيها عصورها تبدأ عادة بالنسيب، ثم تنتقل إلى سائر أغراض القصيدة.

(ينظر تعريف النسيب هذا عند مجدي وهبة، معجم مصطلحات

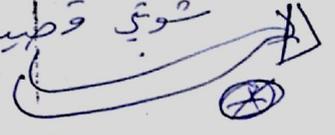
الأدب، مكتبة لبنان - بيروت، 1974، ص 341).

⊗ قصيدة الشاعر: له نوع القصيدة: من الشعر الكلاسيكي

[الشعر التقليدي، الشعر الهجري، الشعر]

السُّطْرَيْنِ] على رجوع الشعر  
له همزات على مسأوي المطربين  
لشعر بنفس القافية

له القصيدة من فن المعاصرات. [عمار بن فهد] أحمد [عنه] شوقي قصيدة [الشعر أبو الحسن القنبري] [بجاء ليل] [1927] أحمد شوقي (1868-1932) [أصير الشعراء] مطوي



يعدّ شوقي أحد أعظم شعراء العربية في مختلف العصور. بابتغى أدباء عصره أميراً للشعراء في حفل أقيم في القاهرة عام 1927. تناول في قصائده أحداث عصره في السياسة والمجتمع، ووسّع آفاق الشعر العربي فشمل التاريخيات، والمسرحيات، وأدب الأطفال. أهم آثاره ديوان "الشوقيات"، ومسرحيات شعرية منها "مصرع كليوبترا" 1929، و "مجنون ليلي" 1931. نشأ في قصر الخديوي، والتحق بعد ذلك بمدرسة الحقوق، ثم سافر إلى فرنسا على نفقة الخديوي توفيق. نفاه الإنجليز إلى إسبانيا سنة 1915، وعاد سنة 1920، وقد شاركت أسفاره في تشكيل ثقافته.

- ⊗ أعمل أعمالاً وأشعاراً شوقي:
- ⊕ ديوان الشوقيات
- ⊕ مصرع كليوبترا [مصرع]
- ⊕ مجنون ليلي [مصرع]

⊗ لا نجد شوقي علاقة مع العصر [شاعر البلاط] شأ وتسمى في عصر الخديوي

(ينظر حول شوقي: منير البعلبكي، معجم اعلام المورد، ص 264)

له ودرس الحقوه [على نفقة الخديوي]  
له نفي خارج مصر إلى سبيليا [سنتين]  
سياق النص:

هذه قصيدة من قصائد الغزل، لأميز الشعراء أحمد شوقي، وهو شاعر حاول أن يلطّف الشعر الكلاسيكي العربي، بعد أن غالى جيل من شعراء المرحلة في العودة بهذا الشعر نحو عصوره الزاهرة، فانعكس ذلك على الشعر صعوبة، ومعجمية، والتزاماً صارماً بالشكليات. ولذلك نجد أمثال هذه القصيدة في شعر شوقي، وهي، بالقياس إلى شعر ذلك العصر، سهلة، وقريبة من نفوس المتلقين، حتّى إن محمد عبد الوهاب غناها، وتبعه في ذلك مجموعة من المطربين، وفي ذلك إشارة إلى أنها تتسجم مع ذائقة ناس ذلك العصر.

وتتدرج هذه القصيدة في فنّ المعارضة. والمعارضة هي أن يؤلّف شاعر قصيدة يُحاكي فيها قصيدة أخرى لشاعر سابق، من باب إعجابه بقصيدته، وتكون القصيدة الجديدة على البحر ذاته والقافية ذاتها، اللتين جاءت القصيدة السابقة عليهما. وقد اشتهر شوقي بمعارضاته قصائد بديعة من التراث الشعري العربي، مما شكّل شهادة له، ولبراعته الشعرية.

ومعارض شوقي في هذه القصيدة قصيدة لأبي الحسن الخُصريّ الفيرواني، مطلعها:

يا ليلُ الصَّبِّ متى غَدُهُ      أقيامُ الساعةِ موعِدُهُ

#### المناقشة:

1 - خي البيتين (4، 5) يوازن الشاعر بين بكاء المغني وبكاء الحمام. وضح ذلك.

2 - هل هناك فارق في البيت (5) بين ضبط (يُقَعِدُهُ)، و (يَقْعُدُهُ)؟

3 - يحرص الشاعر على تصوير العفة في الحب. بين موطن ذلك في القصيدة.

4 - يوازن الشاعر بين حُسنِ المحبوبة، وحُسنِ يوسف عليه السلام، فماذا تعرف عن ذلك؟

5 - ما الفارق بين الواشي، والعاذل؟

6 - ما الكوثر؟

- 7 هل تظن أن الشاعر يببالغ في تصوير جمال محبوبته؟ وهل تجد ذلك مقبولاً؟ وازن بين ذلك والمبالغة في التعفّف في القصيدة.
- 8 يظهر في القصيدة مشهدُ تقاضٍ، ومحاكمة. عيّن هذا المشهد والأبيات التي ظهر فيها، وعيّن الخصمين، والشهود.
- 9 تحوي القصيدة قسماً (طويلاً)، حدّد هذا القسم، ووضّح بماذا يقسم المتكلم فيه؟ وعلام يُقسم؟
- 10 -لاحظ كسراً أفق التوقّع في البيت رقم (20) مولاي وروحي... هل هناك كسراً توقّع في البيت الذي يسبقه؟

### تدريبات:

- 1 استخرج من النّص استعارات مكنية.
- 2 على من يعود الضمير (الهاء) في كلمة (معدّبه)، وفي كلمة (مستهدّه)، وفي (تتفده)؟
- 3 أعرب الجمل الآتية:
  - أ - بيني في الحبّ وبينك ما لا يقدرُ واشٍ يفسدُهُ.
  - ب - مضاك جفاه مرقدُهُ.
  - ج - الحسنُ حلقبُ بيوسفه.
  - د - يستهوي الرزقَ تأوّههُ.
  - هـ - لعلّ خيالكَ مُسعدُهُ.

# صباري الفن وجمال د. رائدة أخوزهيبة

مأساة الصبي الأعرج (1)

محمد القيسي

سيدتي حين أطلت عليك المشواز.

في إحضار الخضرة والفاكهة من السوق.

لم تسألني عينك الأسباب.

بل صفعثني نظرتك الشريرة.

لم يخطر في بالك أن الأولاد الأشراز.

لاقوني في الدرب.

هزأوا من قدمي العرجاء،

فتعزرت،

واعتصر الحزن القلب.

سيدتي ما كنت لأملك دفعا،

سيدتي يكفيني صفعا.

عزرت

النظر يطرفنا لعين إماما يستعزاد  
أو تالك أد غضب  
حيث كانت أعوي من الصفوة

صهجة رهن لنظراتها [صفع]  
الله التي تحسه بالاستعزاد

الصبح المغير يعبر كصوت  
مسيبة  
الأجزاء التي تصعلت

سيدتي هذا الصبح المغير الطالع

قمطني في ثوب الأحران:

صادفت أبي يتسول في الشارع،

أخبرني أن شقيقتي الكبرى تَضَعُ الآن.

وشقيقتي الكبرى أرملة من أيام.

قمت  
[الحبل]

الفن  
[الولد الصغير]

لأنه لم يكن

متوقع  
شاهدة

وعندما  
شاهدته

يشي ويتسول

بيل على أنه لم يرى عائلته  
من أجداد

[لا يعرف بلون  
نوع افتضا]

(1) محمد القيسي، راية في الريح، دن - دمشق، 1969، ص 83-89.

دمع الأبي لأنه

لم يركب ابنه ما

مودة وإن ابنه

سأله بشعر

فتذكرت الباب الخاوي من أي طعام.

ما عادت تغسل أُمِّي للجيران، كانت أمه تستغل وبخلت

ما عادت تُحضِرُ مَعَهَا بَعْضَ الْفَضَائِلِ؛ البقايا التي لا يريدها صاعين

جِئْتُ صَرَخْتُ أَبِي فَرَّتْ مِنْ عَيْنِيهِ الذَّمَعَاتُ، اعترل [ببشارة] إلى طمعه

واسودَّ العالمُ في نظري،

ماتت كلُّ الكلمات، بمعنى أن رأى والده بعده الكمال

ويكينا فوق رصيف الشارع،

سيدتي لستُ بكذّاب، نعي الذخيرة التي نظرتها البيرة

لكني منحوس الطالع. لا يوجد حظ

توضد في وجهي الأبواب. تخلعه

حتى بابك يا سيدتي.

قد صي لك

سيدتي عفوك إنني جائع، الجوع هو سبب ~~فصلك~~

ما كنت لأقصد بابك هذي الأمسية،

كنت وحيدا في الشارع،

قالت أُمِّي: ما أظننا بعد،

والوقت مساء،

عز على نفسي أن تسأل عطف الناس عطاء، عز عليه أمه

فوجدت يدي تطرق بابك،

سيدتي، إنا فقراء، الفرسة رمز للراحة

سيدتي، باع أبي فرشته الصوف،

وربابته المحفوظة من عهد صباه،

ثمناً لحليب حفيده،

باع كل شيء

فلقد ماتت يا سيدتي الأم، صانتك [الأرملة]

إنّ تزيّف، <sup>جسراً</sup> دأماً طويلاً، عذبها، عذبنا. <sup>معنواً</sup> [لأنّ لحم لا يملك لحم سينا] <sup>مهال للطبيب</sup> <sup>عنداء لها</sup> <sup>ولا يعض</sup>

ما استطعنا أن نحضِر أيّ طبيبٍ يُنْعِدُ عنها الداء،

سيدتي، نحن أناسٌ فقراء، <sup>رمز</sup> <sup>كنا بشر</sup> و <sup>فقه كاشان</sup> <sup>ليعيش</sup> ماتت يا سيدتي وأبي صامت،

كان يفكّر في حزنٍ، يتساءل:

ولماذا ماتت؟ <sup>قال وهو يعرف الإجابة [بجاهل العارف] من الصبر</sup> <sup>والحسرة</sup>

قالت أمي: تلك مشيئته العلياً. <sup>نوع من أنواع الموصلة [تفسير للنفس]</sup> ردّ أبي في ثورة:

صمتاً، صمتاً، <sup>عصب</sup> <sup>توكيد</sup> لفظي <sup>بنثك</sup> ماتت جوعاً.

ماذا قدّمت لها حين ولادتها غير الخبز الناشف؟

ماذا قدّمت لها غير الأحزان؟

ونكت أمي في صمتٍ مجنونٍ أخرس. <sup>الصمت الأخرس</sup> <sup>سريه</sup> سيدتي جنّت إليك الآن،

أسألك الرحمة، سيدتي باسم الإنسان. "الإنسان"

سيدتي هذا اليوم السابع،

ووعودك لم تزهر يا سيدتي. <sup>وعود</sup> <sup>صا التي أخصه أعل</sup> [لم تعطي نبي]

ما زالت تساقطُ أمطاراً، وتمنّيني بالصبر. <sup>سماوية الوعود التي لم تتحقّق</sup>

وأنا ما زلتُ ألفُ دروبٍ التيه، أنا ما زلتُ الضائع.

لم ترو الأمطارُ غليلَ الظامئ.

مر تيفت  
سالك لان

فلقد ماتت يا سيدتي الأم، ماتت [الأرملة]

إثر تزييف، <sup>جسراً</sup> <sup>معتاداً</sup> [لأنهم لا يمكن لهم سينا] <sup>ولا ينص</sup>

ما استطعنا أن نحضِر أيّ طبيبٍ يتعدُّ عنها الداء،  
سيدتي، نحن أناسٌ فقراء، <sup>رض</sup> <sup>كنا بشرٌ</sup> وحقه كإنسان  
ماتت يا سيدتي وأبي صامت،

كان يفكر في حزنٍ، يتساءل:

ولماذا ماتت؟ <sup>قال وهو يعرف الإجابة [بجاهل العارف] ما الهمسة</sup>  
والهمسة.

قالت أمي: تلك مشيئته العليا. <sup>نوع من أنواع الهولاء [تفسير للنفس]</sup>  
ردّ أبي في ثورة:

صمتاً، صمتاً، <sup>عصبت</sup> <sup>توكيد لفظي</sup>  
بنئك ماتت جوعاً.

ماذا قدّمت لها حين ولادتها غير الخبز الناشف؟

ماذا قدّمت لها غير الأحزان؟

وبكت أمي في صمتٍ مجنونٍ آخرس. (الصمت الآخرس) <sup>صبر</sup>  
سيدتي جنّت إليك الآن، <sup>سريه</sup>

أسألك الرحمة، سيدتي باسم الإنسان. "الإنسان"

سيدتي هذا اليوم السابع،

ووعودك لم تزهر يا سيدتي. <sup>وعودها التي أعطته أعل [لم تعطي نبي]</sup>

مرثية  
الحذلان

ما زالت تساقط أمطاراً، وتمنيني بالصبر. <sup>سكربت الوعود التي لم تحققه</sup>  
وأنا ما زلت ألف دروبٍ التيه، أنا ما زلت الضائع.

لم ترو الأمطار غليل الظامي.

فيلوذُ بظل الخيبة سيدتي، لا يدرك ما هو صانع. <sup>صحو صوجه</sup> يا توهان  
سيدتي دُرْتُ كثيرًا في الطرقات.

ويحثُّ عن اللقمة سيدتي، وحمَلْتُ بإحدى الحانات <sup>بأالإفراح [تجربته]</sup>  
أحلى الكاسات. <sup>الذهب دليل على الطيب</sup>  
<sup>التفوية</sup>

وأنظفُ أرض الصالة بعد خروج السادات، عمل بسيط جدًّا  
سيدتي لكن الأيام السوداء

تأبى إلا أن تستكمل أبعاد المأساة:  
ذات مساءً،

وأنا أعمل، والصالة رقص وغناء.  
إنشق الماء،

عن شبح يتسول بين الناس، يعني أنه كان ضعيفًا <sup>الغنى</sup>  
أحسستُ بأني وجدي المقروز، <sup>البرد الذي</sup>  
تجففت من شدة البرد والحجى.

في قبضة هذا الليل المسعور، الليل يعقل <sup>الحاسك</sup>  
فارتجفت أوصالي، الليل مصيف للعقار <sup>يقوق</sup>  
وتذكرتُ أباي، رعت كل عظمي <sup>أجزاء جسمه</sup>

أمي،  
أختي،

فاضت عينايا بأحزاني،

غامت كل الأشياء، <sup>تساقطت</sup>  
عما كان <sup>من</sup>  
صاعلي للأسفل

وتهاوت من بين يدي الكأس،  
كسرت،

وصفعت، طردت، وعادت تخضنتني الطرقات، <sup>ألم يفتح أتر أكثر من</sup>  
لم أحزن يا سيدتي لكن، <sup>الطرد</sup>

ترفض  
رفضاً  
قاطعاً

الغنى  
البرد الذي

الحاسك  
يقوق

تساقطت  
من  
صاعلي للأسفل

ما زالَ يَرِنُ بِأَسْمَاعِي صَوْتٌ حَاقِدٌ،  
أُخْرِجْ، أُخْرِجْ،

سَيِّدَتِي مَا ذَنْبِي فِي أَنِّي أُعْرِجُ؟  
مَنْ حَقِّي يَا سَيِّدَتِي أَنْ أَحْيَا.

یعنی ان اکون انساناً دو کرامتہ وہی ~~ہو~~  
حقہ ان ینظر الیہ.

إضاءة:

ينتمي هذا النص إلى شعر التفعيلة، وهو نوع من الشعر الموزون بالتفعيلة، ويعتمد على تكرار مكون موسيقي واحد على طول القصيدة (تفعيلة أو تفعيلتين أحياناً)، من دون التزام الشطرين (الصدر والعجز) اللذين كانا حاضرين في الشعر التقليدي، كما لا يلتزم هذا النوع من الشعر عدد التفعيلات في كل سطر من سطره. وتقسّم القصائد فيه إلى سطور شعرية، لا إلى أبيات. ويُعرف هذا النوع من الشعر بأسماء أخرى أيضاً كالشعر الحر، والشعر الجديد، والشعر المعاصر.

من أشهر رواده بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وإيلند الحيدري في العراق، وإصلاح عبد الصبور، وأحمد عبد المعطي حجازي في مصر، وفدوى طوقان، وعبد الرحيم عمر في الأردن.

محمد القيسي: (1946-2003)

شاعر عربي ولد في كفرعانة - فلسطين، وله ما يزيد على عشرين مجموعة شعرية، وعدة كتب نثرية، وروايات.

\* نال جائزة عرار الأدبية سنة 1984، وجائزة ابن خفاجة للشعر العربي 1984. كان عضو رابطة الكتاب الأردنيين، والاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

٢٤ حصل على درجة الليسانس في اللغة العربية عام 1971. اشتغل في التعليم، والصحافة، والإذاعة، والتلفزيون في كل من الكويت، والسعودية، والأردن، وليبيا، أقام في لندن سنوات.

من أشهر أعماله: أريّة في الريح 1969، والحداد يليق بحيفا 1975، وإناء الأزهار سارا - زعتر لأيتامها 1979، وأرخبيل المسرات الميّنة 1982، وأغاني المعمورة 1982، وقصائد للفتيان 1983، وكل ما هنا لك 1986، وكتاب حمدة 1986، وعائلة المشاة 1990، وأباريق البلّور 2002، وشرفة في قفص 2004، والسنوات ليست للحفظ

(ينظر عبد الفتاح النجار، حركة الشعر الحرفي الأردن 1979-1992، مركز النجار - إربد، 1998، ص 76، وكذلك راضي صدوق، شعراء فلسطين في القرن العشرين، المؤسسة العربية - بيروت 2000، ص 556)

### سياق النصّ:

ينتمي هذا النص إلى نتاجات محمد القيسي في مرحلة سبعينيات القرن العشرين، أي في العقد الأول بعد إصدار مجموعته الشعرية الأولى. وقد سيطر الموضوعان الوطني والاجتماعي على شعر القيسي ورفاقه من شعراء حركة شعر التفعيلة. وهذه قصيدة اجتماعية تبحث في موضوعة الفقر، والفروقات الاجتماعية بين الناس، وفكرة إحساس الأغنياء بظروف الفقراء:

وتظهر في القصيدة ظاهرة البناء الدرامي، وهو بناء يعتمد غالباً على السرد أو على الحوار، مما يولد صراعاً في النص، هو ما يصنع البناء الدرامي.

وقد أفلح القيسي في صناعة المأساة، فجعل الصبيّ فقيراً وأعرج، وأخته أرملة حديثاً، وحبلًى، وعندما وضعت مولودها ماتت، واضطروا إلى البحث عن حليب للمولود الجديد، والأب شحاذ، ولم تعد الأم تغسل الثياب للجيران، وتحضر فضلات الطعام من عندهم، ياع الأب كل ما يملك: فرشته الصوف وربابته التي حفظها من عهد صباه. ثم طرد الصبيّ الأعرج من عمله في حانة، لأنه كسر كأساً في أثناء الخدمة.

### المناقشة:

- 1 تكاملت أبعاد مأساة الصبيّ، أكان هذا التكامل ضرورياً ليخلق تعاطفاً من القراء تجاه الطفل، أم كان بعض ذلك كافياً لخلق التعاطف؟
- 2 هل أظهر الصبيّ عجزه ويأسه، أم كان صليماً قادراً على منافحة ظروفه؟
- 3 أتكنن نقاط ضعف الصبيّ في نفسه، أم في الآخرين؟
- 4 لماذا لم يستطع أهل الصبيّ إحضار الطبيب لابنتهم؟
- 5 هل تتحمل الأم مسؤولية في موت ابنتها؟
- 6 عادةً يكون المطر سبباً في الفرج في الشعر، فهل كان المطر في هذه القصيدة فرجاً؟

- 7 هل تُظهر القصيدة مشكلة الفوارق الاجتماعية؟
- 8 هل كان طردُ الصبي الأعرج ذا أسباب مقنعة؟
- 9 أكانت نهاية القصيدة شعريةً أم شعاراتية؟
- 10 ما معنى المفردات الآتية:
- قَمَط، ربابة، الظامئ، يلوذ، حانة، تهاوى، أوصال.
- 11 إذا كانت الأرملة هي المرأة التي توفي عنها زوجها، فماذا تسمى المرأة التي يتوفى ابنها؟
- 12 هل تظن أن للجوع يبدأ في الحالة التي آلت إليها الابنة؟
- 13 أتنسج القصيدة بالموضوعية، أم بالمبالغة؟ هل نقبل ذلك في الشعر؟
- 14 هل استعمل الشاعر صوراً شعرية للتعبير عن وجهة نظره في القصيدة؟
- 15 أكانت لغة القصيدة سهلة، أم أننا نحتاج معجماً لاستخراج معاني المفردات فيها؟

• موقف الفقيه وموقف الاجتماعي

له مناقش قضية اجتماعية [الفقر] [موقف الأثرياء من الفقراء] [الأحسان  
فيهم]

له العاصتين } مادة جسدية [العرج]  
اجتماعية [الفقر]

له [شعر حر] [التفصيل] [الحديث] [شواهد الواحد]

له لا يوجد فيها قافية [يوجد بها موسيقى] [موسيقى داخلية]

له لماذا تتكرر كلمة سبني أكثر من مرة وأكثر من بيتين؟  
① سبني هي رمز للطبقة الغنية .

② تكرارها من باب الإيحاء والاستعطاف .

له الفكرة الأسمى أن الأثرياء لا يشعرون بالفقراء .

⑤ رسالة من غاندي في ، يتوقع القاري في ان يعرف رسالة  
من غاندي .

لم اهن صمنا عبادة عن رئيس بواحد .  
⑥ من صفحة 9 من غاندي  
⑦ لويس عوض ، في الرسالة ، وعلقه عليها .

⑧ غاندي - لم يكن ، رئيس للهند ، وكان يستخدم الكفاح  
الاسلمي [ اول من اوجد الاعتناء اعمالي ]

⑨ درس في الهند و درس القارون [ المحاضرة ]

⑩ اللعنة الفارقة بكيانه هي ، حلت في العظام ، ومنعها من  
ركوب القضا ، في الرحمة الاذلي لانها شهور اللون [ لون البسرة ]

⑪ قبل اار 1967 لم يكن هناك حقوقه انسان

⑫ بدأ باعتذار [ من الالاب انه يعتذر عن تأخره بالرد ]

لم لولا ياند و حمل الخطاب [ كثير الترحل (غاندي) ]

لم ، رسالة كانت 1967

لم اعلان حقوقه الانسان 1948

لم 1948 [ توكية فلسطين ] [ ~~تقسيم فلسطين~~ ]

الرسالة  
[ الجزء الأول - المختار و شكر لمرسل ]

له تواضع غائبة ، [ قليل الموصول - يظهر كائدي كواضحة  
بان على ظل ]

تواضع [ ] انه أئيد [ الحكيم ممكن ان  
تعلق صفا الأصيل ]

له برأي غائبة : الواجب رقم واحد [ هو الأولى ] من ثم  
الحقه

[ ادي واجبله وبعد ذلك خذ حقتك ]

له لاهه لك بالحياه الا انا علمت شي بتسا اهل الحياه  
عندنا

[ اعمل ثم طالب ]

له بسخر و يتعلم من العلماء و المفكرين حيث ان غائبة تعلم من أمه  
وهم تعلموا من الكتب و المراجع و الجامعات

## الأفكار :- [ حول الإنسان ]

① ما هو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .  
له هو اتفاقية صدرت عن الأمم المتحدة صدرت عام  
1948م الهدف منها حماية وحماية حقوق الإنسان بالعالم

② سبب كتابة عناية برسالة :-  
له ليبي هو زيب بحقوق الإنسان

③ سبب اختيار عناية :-  
له هو زعيم وحكيم ومفكر وهو من نشأته

④ أجزاء الرسالة  
اعتبار - توازنه - الدخول في لب الموضوع

- ① اعتذار غاندي عن تأخره في الرد
- ② شكر غاندي للمرسل على الوقت الكافي من أجل الرد
- ③ تواضع غاندي [علمه وقلة حصوله ووالدته]
- ④ سبب قلة حصول غاندي من الثقافة [انشغاله في السياسة]
- ⑤ مصدر من مصادر ثقافة غاندي [والدته]
- ⑥ رأي غاندي في حقوق الانسان [الواجب قبل الحق]

~~~~~

أفكار  
 أفكار لويس عوض [تعليله لويس عوض]

① مكونات الخطاب [الرسالة]

- ② يرى لويس عوض أن رسالة غاندي ~~تتم~~ تكتم وحرية
- ③ من التعليل يظهر ثقافة لويس عوض
- ④ يرى لويس عوض أن غاندي تأثر بكانتة [الاعتماد على العظارة]

⑤ برآي لويس [كما استنتج من رسالة غاندي] أن الواجب  
يختلف من مجتمع لآخر، وهذا اكتشاف

وهذا اكتشاف لويس من الرسالة: فكرة الواجب مرتبطة  
بالفطرة.

⑥ يرى لويس عموماً أن المجتمع الذي يذكركم بالحقوق  
ويبنى الواجبات [الحقوق] هو مجتمع ~~صالح~~ (معريف)

⑦ برآي لويس أن المجتمع الذي يذكركم بالواجب ويبنى

الحقوق مجتمع مستحبه. [اعمل ولا تطالب بأي حد]

⑧ برآي لويس لا بد من توازن الحقوق والواجبات